الولايات المتحدة الاميركية، مناحيم روزين سافت، بعد خمسة أيام من قرار الرئيس الاميركي، جورج بوش، قطع الحوار مع م.ت.ف. واوضحت الرسالة، التي كتبت بالعربية والانكليزية ونشر نصها في صحيفة «ديترويت فري برس» الاميركية، ان الرئيس عرفات ملتزم التوصل الى سلام، من طريق المفاوضات مع اسرائيل، كما جاء في تصريح لمسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، الذي اضاف ان الرسالة لم تلبّ الشروط الاميركية لاستئناف الحوار مع م.ت.ف. من جانبه، اعلن روزين سافت عن انه تلقّى رسالة عرفات، وانه كان من بين خمسة زعماء يهود اميركيين قابلوا الرئيس عرفات في ستوكهولم، عاصمة السويد، قبل نحو عام ونصف العام (الحياة، ٢٧/٧/١٩٩٠).

• تعرّضت ٢٣ سيدة فلسطينية، خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، للضرب المبرح بأعقاب البنادق، وللغازات السامة، على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلية، ممّا تسبب في قتل الأجنة في بطونهن واجهاضهن. وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة شهدت مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال، ادّت الى اصابة العديد من المواطنين بجروح. في المقابل، هاجم ابطال الانتفاضة دوريات عسكرية وسيارات اسرائيلية، فحطّموا عدداً منها، وأصابوا جندياً اسرائيلياً بجروح في بلدة بني نعيم، فيما دهمت قوات الاحتلال قرى عزّون وراس كركر وخربثا ودير ابزيع، وفرضت حظر التجول على قريتي عتّيل وعزّون (الدستور، ٢٧/٧/١٩٩٠).

• تبيّن من استقصاء للرأي العام في الولايات المتحدة الاميركية، أُجري بطلب من «جمعية ضد تشويه السمعة»، عرضت معطياته لشخصيات مركزية في اسرائيل، بينهم رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ان ٤٣ بالمئة من الاميركيين يعتقدون بأن اقامة دولة فلسطينية يؤدي الى السلام في الشرق الاوسط؛ وان ٣٢ بالمئة فقط يعتقدون بأن اقامتها تزيد من الارهاب. وقد دعا ممثلو الجمعية، الذين التقوا شامير، الى اتخاذ مبادرة، ومواقف سياسية ودبلوماسية تضع حدّاً لتدهور صورة اسرائيل لدى الرأي العام الاميركي (معاريف، ٢٧/٧/١٩٩٠).

• اعترض وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، على التقليص الاضافي في ميزانية الدفاع البالغ ٧٤ مليون شيكل جديد، الذي قرّرته الحكومة في جلستها الأخيرة، التي عقدت في غياب ارنس عن البلاد. وقال ارنس، في الاعتراض الذي قدمه الى الحكومة، ان التهديدات الامنية التي ينبغي على جهاز الامن الاسرائيلي مواجهتها قد ازدادت مؤخراً، ومن شأن التخفيض الاضافي في ميزانية الدفاع، وفي غياب تقديم الوسائل المطلوبة الى جهاز الامن، لمواجهة التهديدات الجديدة، خلْق تبعات خطرة (دافار، ٢٧/٧/١٩٩٠). من جهة أخرى، أمر ارنس بتعزيز اضافي للقوات الاسرائيلية على مفارق الطرق في الضفة الفلسطينية. وفي اعقاب ذلك، تراجعت، نسبياً، عمليات رشق الحجارة، في وقت ابدى بعض الاوساط رفيعة المستوى في الجيش الاسرائيلي تخوّفه من ان تؤدي خطوات ارنس الى مسّ مستوى التدريبات داخل الجيش (معاريف، ٢٧/٧/١٩٩٠).

١٩٩٠/٧/٢٧

• ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التقى، قبل يومين، في بغداد، وزير الخارجية العراقية، طارق عزيز، وانه بحث معه في آخر تطورات المسألة الفلسطينية، ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك. وكان عرفات قام بزيارة لليبيا قبل حضوره الى بغداد، التقى، خلالها، الرئيس الليبي، معمّر القذافي (الحياة، ٢٨ ـ ٢٩/٧/١٩٩٠).

• تواصلت الصدامات والاشتباكات بين المواطنين في المناطق المحتلة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فأسفرت عن اصابة ٤٥ مواطناً بجروح، واعتقال حوالى خمسين آخرين، فيما اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلية كلاًّ من الخليل وبيت عور التحتا، لليوم الثالث، مناطق عسكرية مغلقة، وفرضت حظر التجول على قرية مسلّية، قضاء جنين، وعلى قرية الغربية، قضاء رام الله، واستمر حظر التجول مفروضاً على قرية عتّيل، ورفع عن قرية عين يبرود (الدستور، ٢٨/٧/١٩٩٠).

١٩٩٠/٧/٢٨

• تواصلت الاشتباكات والصدامات بين المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فجرح، في اثنائها، ٧٥ مواطناً؛ كما اقتلعت قوات الاحتلال عشرات الاشجار المثمرة في قرية حوّارة، وقررت هدم منزل في قرية قفّين، قضاء طولكرم؛ وفرضت غرامات مالية باهظة على اولياء امور اطفال في مدينتي غزة ورفح. من جانبها، تمكّنت